

بزرعة كثيفة للالغام ، ويخفر خنادق مضادة للدبابات . لكن هذه الواجبات تستوجب من اسرائيل جهودا طويلة وتكاليف باهظة على السواء .

ان موافقة اسرائيل على وجود محطة مصرفية واحدة للانذار المبكر ، تحت اشراف الامريكيين (وعلى تلة احسن اختيارها في جهة متقدمة من ممر الجدي) ، تتيح لمصر القدرة على تلقي انذار مبكر عن اي تحركات عسكرية اسرائيلية .

ومن وجهة النظر العسكرية ، فان الانسحاب الاسرائيلي الجديد سوف يؤمن حماية اضافية لقناة السويس . ويأمل المصريون ان يكون هذا مدعاة لارتياح اصحاب السفن في العالم ، وباعثا على اطمئنانهم كي يستخدموا القناة بكل قوة ونشاط . ولقد كانت هذه الحقيقة في ذهن المصريين وهم يخوضون غمار المفاوضات الصعبة من اجل بضعة اميال استراتيجية في القطاعين الاوسط والشمال في خط فصل القوات .

وبالمثل ، فان الحكومة المصرية تأمل من اصحاب الاستثمارات الاجنبية الذين ناوا بأنفسهم عن مصر على الرغم من سياسات الرئيس السادات الاقتصادية الليبرالية ، ان يتدفقوا على مصر بأعداد كبيرة .

وتتضي الاتفاقية بتسليم حقول النفط في ابو رديس الى مصر ، وهي الحقول التي كانت اسرائيل تدرك انه لم يكن في وسعها الاحتفاظ بها الى الابد . على ان هذه الحقول النفطية سوف تقدم **انتاجها لحوالي خمس سنوات اخرى ، وان نطفها على اي حال يحتوي على كمية كثيفة من الكبريت** . وفي المقابل ضمنت الولايات المتحدة لاسرائيل تزويدها بامدادات نفطية كافية وبالاموال اللازمة لتمويل عمليات الشراء .

لقد بدت الاتفاقية المؤقتة بين مصر واسرائيل في سيناء ، وكأنها حلف دفاعي بين اسرائيل وجيرانها . « طالما ان الولايات المتحدة معنا ، فان كل شيء على ما يرام . ذلك هو اهم ما في الاتفاقية » (٢) . كان هذا تصريح احد الرسميين الاسرائيليين .

فنظرا لان الولايات المتحدة كانت شديدة الالاح على وجوب انسحاب اسرائيل في سيناء ، فستقدم الولايات المتحدة لاسرائيل كميات هائلة من الدعم العسكري والاقتصادي على السواء . وسيرتفع مستوى الدعم لاسرائيل الى ما يتجاوز البليون دولار ، مع تقديرات تتراوح بين ١٢ بليون دولار و١٣ بليون دولار للسنة المالية المقبلة . وسيكون حوالي ٥ بليون دولار عوناً عسكرياً ، والباقي مساعدات اقتصادية . ومن المقرر ان تمد الولايات المتحدة اسرائيل في الاعوام الخمسة المقبلة بعشرة بلايين دولار على الاقل على شكل مساعدات عسكرية واقتصادية . والتعهدات الامريكية العسكرية لاسرائيل لا تقل سخاء عن ذلك . فالولايات المتحدة ستزود اسرائيل بأحدث ما لديها من عتاد عسكري بما في ذلك طائرات اف - ١٥ وصواريخ أرض - أرض من طراز لانس (مداه ٧٠ ميلاً) ، التي كانت قد تلكأت في امدادها بها كوسيلة ضغط عليها لتقبل التسوية في سيناء . والوقت الطويل الذي يتطلبه انتاج هذه الاسلحة وتسليمها ، يعني ان الولايات المتحدة ملتزمة بمستويات عالية من الدعم العسكري لاسرائيل ، على امتداد عدة سنوات آتية . اضافة الى ذلك انها ملتزمة باعادة تزويد اسرائيل بأية اسلحة واعتدة يمكن ان تفقدها في اية حرب جديدة في المنطقة .

لقد وافقت الولايات المتحدة مع اسرائيل كجزء من اتفاقية سيناء ، على ان تقوم